

نزل عليها خبر القرصنة كالعصاة.. وستدفع ثمن تصرفها ك «عصابة مارقة»

أبوظبي «الأمارّة» بالسوء!

الإرهاب الإلكتروني جريمة لا يقوم بها إلا اللصوص المحترفون والمنحرفون

تغلفص وتلصص و«تيسس».. يحتاجون وزارة للأخلاق وليس للسعادة

اجتمعوا وخططوا واستنفروا وبدل الهجوم لتحرير الجزر اخترقوا وكالة أنباء قطر!

تلطم وتظلم تشكي وتبكي ولديها من الجرائم والمآسي رقم قياسي



«واشنطن بوست»، وهي تنتمي إلى إعلام من بيئة سليمة يعززها الوعي والفكر الراقي والانضباط الأخلاقي وإلا علاقة له بما يشكك فضيحة مديونة لم يسبق لها مثيل في تاريخ منطقة الخليج المتنامية.. والمتسكة بعادات وتقاليد الآباء والأجداد، وقبل ذلك بأخلاق الإسلام ومرودة العرب، والتي تلفظ التلصص وترفض «التيسس»، بيد أن هاتين التهمتين تعبيران في السنوات الأخيرة «فكة» أو «خردة» قياساً بحجم التهم الأخرى والجرائم الكبرى بأعمالها الخطيرة التي أضفت إلى نشر الفوضى عبر دعمها لمشاريع التقسيم والانقلاب وإبواب الهاربين والمطخعة أيديهم بالديماغ، وأسر السفن والمراقبين التهمين بالتخطيط للاغتيالات ومديري المؤامرات، وكل جنس ونوع من الشخصيات الكبراهية والإرهاب، هي في حقيقة وتنفذ أجدتاً خارجية بحا عن شرق أوسط جديد.. وإن كان على مدام الأبرياء بأعمالها المشرفة وعبر دعم العصابات والمليشيات المسلحة وتكثف العقود واختراق الاتفاقيات، والتدريب على الجيران وارتكاب الجرائم وإنشاء السجون وإساقاق النيران! أبو ظبي التي تلبس ثوب الواعظ الناصح، الباحث عن السعادة والحارب للحرز والكبراهية والإرهاب، هي في حقيقة الأمر بعيدة كل البعد عن هذه الصفات الحميدة، وسجلها الإجرامي كغيره من هذه السجاليات والخصال، فهي تقوم بحروب غادرة ومشاركة في تمويل العمليات الإرهابية - كما ذكرت الصحف الغربية، ويكفي عن عرضها أن تورد المثل الأتيقن في التاريخ الحديث وهو أحداث 11 سبتمبر التي كان لها حضور مهم في تلك الليلة، ولها عناصر مؤثرة في التشكيلة التي قادت الهجمات مع زلائم السعوديين، ولا تنسى «الكابتن» المصري علما أن الدول الحالية تسمى نفسها «مكافحة الإرهاب».. وهم أساسه ومغراسه، كما كان لهم مشاركة مالية، إذ تدبّر أن حركة الأموال وغسبها كانتا ينطلقان من الإمارات.. مما يعين أنها تستدعي قانون جاستا للظهور بهذه المحافلات التي ترتكبها اليوم، وجرّت معها السعودية للوجل، وفي حال طهر القانون وأبوظبي في أرجاء العمورة، ولأن الإمارات تحب التطور وتقديم كل ما هو جديد، فقررت أبو ظبي أن تقدم قفزة في مجال الإجرام، لتظهر للعالم قدراتها التقنية في تنفيذ مخططاتها.. لكن بسداجة الفكرة كشفت تخطيطها!

هاوس» واستقبل لدى وصوله يتهاق في «منتصف الجبهة» من مجموعة من المحتجين العرب الذين ردوا: «يا خائن يا عميل»، فور ترجمه من سيارته في طريقه إلى القاعة لإلقاء كلمة حول الأزمة الخليجية.. حفلت بالمغلفات والتناقضات كما عهدنا وزير تويتز والتريدات. ورد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية بعبارة: «... صور يا حبيبي.. صور، مما يعكس طبيعته المستبقره، وتصرفاته المتفجرة» ونتيجة لهذه الصدمة التي «اصطلح» بها الوزير ارتبك وخسب، وقال ما في قلبه وليس ماعل لسانه وما كان يعطي الرياض من طرفه حلوة ويروج كما يروج «العلب» قائمها السعودية مباشرة بأنها متورطة في تمويل الإرهاب و «كب العشاء» كما يقول وأخرى.. ويطبق على رأي المصريين في «محاضرة مثيئة!»

تهمة خطيرة سيتلقها الإعلام الأوروبي المتلفه والإنجليزي الغاضب نتيجة نشر تقارير سابقة تقيد بتورط السعودية في أعمال إرهابية في بريطانيا، وجاء قرقاش «بيبي بكحها وعمها».. وبين الكلمة الأخرى كان شارد الذهن، يفكر في الفضيحة التي تنتظره عندما سيسأله الصحفيون لاحقاً عن موقفه من تقرير «واشنطن بوست»، فهو يعلم أن الأوروبيين لا تنطلي عليهم تصريحاته العملية التي تجد رواجاً في أبوظبي والرياض، فيؤلف بقرعون الحجة بالحجة، وبطولون الأذلة قرقاش يشول في الحاضرة إن قطر لم ترغب في الحوار حول الأزمة.. ولو وجه هذا التصاروخ الباليستي، باتجاه الجزر الثلاث المحتلة من قبل إيران لربما تحسرت على الفسور، ووقفت على أرضها العلم الإماراتي بعد انتظار دام 46 عاماً، لكن يبدو أن الوزير المنهض لسياسة طوفان قد أخط على عجل قبل دخول القاعة المكيّة، ومازال تحت تأثير وخدير.. «الحيوة الإيرانية»!

الأميركية وليست القطرية ولا مركز العاصمة ولا تحريات الريان أو شرمة دخان، تقولها مجدداً إن «الأميركان» قالوا كلمتهم بعد تحقيق دولي شفاف أشرفت عليه ال «FPI» والوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة البريطانية (NCA) أن مصدر القرصنة هو الإمارات وأن مسؤولين كباراً اجتمعوا لمناقشة التخطيط والتنفيذ قبل موعد الهجوم بيوم!

تقول للرياض الكبيرة والمفترض أنها عاصمة القرار الخليجي والعربي.. ما أريد في هذه «الجفلة» التي عملتها أبو ظبي وورطتك معها في عمل إجرامي لا يلبق بوزنك الإسلامي!

كل ما قمتم به كان ردة فعل للحوار المفرك، وبما أنه اتضح بالمعيار الأمريكي الذي تحترمونه وتباهونه أنه عمل باطل.. القاعدة الشرعية التي من المفترض أنك تفهمونها وتؤمنون بها تقول: «ما بني على باطل فهو باطل»!

لكن اليوم الموضوع انتقل من مسرح الجريمة إلى قنات القانون.. ومن محلة إلى محلة سيكون الموعد المقبل ربما في مجلس الأمن أو محكمة الجنايات الدولية!

واسمحوا لي.. دائماً أنسى ذكر البحرين وصغر في الحديث عن الأزمة.. وهو خطأ غير مقصود ربما بسبب أن أوارها خلف الستار.. وعلى المسرح كرون «مديارس» فلا تلتفت الانتباه.

أما المسؤولين الكبار الذين ناقشوا الخطة وأعدوا العدة في أبو ظبي.. فكنا نتوقع منهم بعد أن طوّروا قدراتهم العسكرية، واستعانوا بال «بلاك ووتر» الإرهابية، وخاضوا بوفات في دول عربية ودروا قواهم بغضائهم أن يكونوا مستعدين لتحرير الجزر.. ولكن اتضح أنهم يحفظون لهجوم على وكالة أنباء قطر! وللاسف حاب الطن، وقدنا الأمل، وضاع الرجاء، مع بلد يقوده سياسيون مراهقون ويقر له «عصم» وضاحي ووسيم.. ومع هذه الأشكال التي تشتمك للحريص.. وخيالها مريض.. يبدو أنهم في حاجة لوزارة للأخلاق أكثر من وزارة السعادة..!

ومن أبو ظبي إلى لندن حيث المومع مع أنور قرقاش في العهد الملكي تشتمام

إمارة أبو ظبي التي «صدعت» العالم بحديثها عن مكافحة الإرهاب وهي متورطة من رأسها إلى أخمص قدميها في قضايا وتهم وانتهاكات يندى لها الجبين ويلاوي، ما تشيها البياعين، ضمت بالأمس لقائمتها تمة جديدة وهي «الإرهاب الإلكتروني» المتضمن في ثنائيه القرصنة على موقع وكالة الأنباء القطرية، وهفركة حوار منسوب لصاحب السمو أمير البلاد المفدى، في جريمة تكرا لا يقوم بها إلا اللصوص المحترفون والمنحرفون، والذين لا يراعون حسن الجوار ولا تعاليم الدين الإسلامي، فالإمارات التي تطلق هاشتاقات وشعارات عن الجار العزيز وتظلم وتظلم تليل نهار، تشكي وتبكي من قطر، وتحشد الرأي العام، وتتحدث بلغة الحزن والانسكار، والطلاق والفراق، هي نفسياً حققت الرقم القياسي في نشر المآسي، وتذكر منها على سبيل المثال لا الحصر أنها تعدت على حدود السعودية وعطلت العملة النقدية الخليجية، وتجنست على عمال لرعاية نظام الحكم، واتهمت الكويت بتمويل الإرهاب، ودعمت انقلاب مصر وجزيرة رابعة، وتأسرت على تركيا في الانقلاب الفاشل، قبل أن تلتك أبو ظبي باتجاه الوجهة، لإفقادها من الوطء، وحاولت مع الخروطوم وفتلت، وبالأمن أعلنت التقارير الاستخباراتية الأميركية أنها وراء قرصنة وكالة الأنباء القطرية.. وبعد كل هذا تليس كندورة الموعظة وعصبة الصلاح، وتحدثت وكلها إيمان وتقوى عن حسن الجوار.. وضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى..!

أي انفصام تعيشه هذه الإمارة..

الإمارة بالسوء!

منذ سنوات والعاصمة «الضبيانية» منطلقة بسرعة جنونية بلا روية ولا حكمة، وهذا كان واضحاً للجميع، لكن اليوم ومن المؤسف أن الرياض تتبعها بنفس السرعة وهي العاصمة المؤثرة التي تقود ولا تنقاد، ويفترض أن تكون رصينة وحريصة، ولا تنقل عليها أن تكون «قليصة»!

اليوم وبعد أن كشفت الاستخبارات

محمد المرزى
رئيس التحرير المسؤول
Email: mohd-almari@al-watan.com
@mohdalmari2022

قرقاش دخل تشاتم ب «الشتم» فارتبك واتهم السعودية بالإرهاب

جيش «دليم» يتهم علينا.. ومع الإعلام المصغر مثل «الجبّاري» الرياض التي نعرفها رصينة وحريصة.. ولا نقبل عليها أن تكون «قليصة»!